



جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية



مقياس: تحليل الوثائق السياسية والمواثيق الدولية



المحاضرة الأولى: مفهوم الوثيقة
والميثاق

سنة ثانية/ جذع مشترك

إعداد الأستاذة: د . عابد أحلام

السنة الجامعية: 2023-2024م

1- الوَثِيْقَةُ: من الفعل (وَثُقَ) = أَحكم وائتمن، وثق الأمر أي احكمه. (لسان العرب)

الوَثِيْقَةُ: مؤنث الوثيق = ما يُحَكَمُ به الأمرُ. (اللغة العربية المعاصر)

الوثيقة = المَحْكَمَة - المتينة والمنيعة - ما يعتمد عليه في الإثبات لإحكامه.

وسيلة اتصال



الوثيقة في القرآن الكريم:

-**الوثيقة / التوثيق** = ما يحكم به ويستند إليه لضمان الحق.

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ﴾ سورة البقرة [282].

المعنى اللاتيني للوثيقة:



Documentum: لها معنى قانوني.



document (الفرنسية)، document (الإنجليزية) =
السجلات الرسمية للدولة = المراسيم، والقوانين،
والمعاهدات، والمراسلات الدبلوماسية...

“a piece of written, printed, or electronic matter that provides information or evidence or that serves as an official record”.

في معنى الوثيقة اصطلاحاً:

تطلق على المستند المكتوب سواء كان قانونياً أو ليس قانونياً، ويجب أن يكون من أجل إثبات واقعة أو فعل قانوني لا يمكن فسخه إلا بموجب القانون (فعل إداري).

- الوثيقة مصدر أساسي للتاريخ (شاهد).
 - الوثيقة هي مصدر من مصادر المعلومات (البيانات والمعلومات الأساسية).
 - الوثيقة تساعد الباحث في الكشف عن القضايا.
 - الوثيقة من أهم مصادر المعلومات . (تؤكد الفروض).
-

2- الميثاق:

الميثاق ، الموثق، الموثقة = عهد. (معاهد السلام)

- **الميثاق Charter:** اتفاق دولي لإنشاء منظمة دولية.

- **ميثاق الأمم المتحدة:** معاهدة، ووثيقة سياسية، واتفاقية تأسيسية لمنظمة الأمم المتحدة، تمّ التوقيع عليها في سان فرانسيسكو سنة 1945، تتضمن مبادئ وقواعد والتزامات متفق عليها من الدول الأعضاء. (القانون).

- **في القرآن الكريم: الميثاق = العهد .** (المعاملات الشخصية).

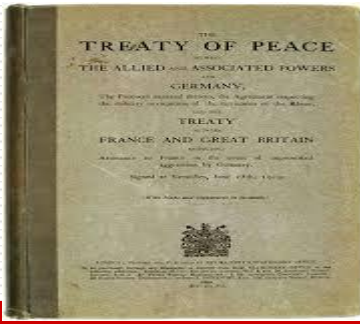
قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴾

سورة الرعد (20).

الوثيقة والميثاق

مصدرهما واحد = الفعل وثق = عهد، الالتزام.

الوثيقة ورقة مكتوبة تحمل شكل رسمي أو قانوني،
تكمن أهميتها في إبراز فكرة أو تقديم معلومات مهمة.



المفاهيم المشابهة لها:

1- المعاهدة Treaty:

اتفاق استراتيجي سياسي أو عسكري دولي يعقد بالتراضي بين دولتين أو أكثر، موضوعها تنظيم العلاقات التي يحكمها القانون الدولي -حقوق، التزامات-، لديها أشكال -المعاهدة الثنائية، المتعددة الأطراف/جماعية-، تعالج قضايا -تسويات، انشاء أحلاف،..-، أمثلة: معاهدات السلام، الهدنة، الصلح.

“a formally concluded and ratified agreement between states”.



معاهدة/اتفاقية أوسلو1:

-تعرف رسميا باسم إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي، هي اتفاق سلام وقعته إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة واشنطن في 13/9/1993، بحضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وسمي الاتفاق نسبة إلى مدينة أوسلو النرويجية التي تمت فيها المحادثات السريّة عام 1991 وأفرزت ما عرف بمؤتمر مدريد.

- تعتبر أول اتفاقية رسمية مباشرة بين إسرائيل، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وشكل إعلان المبادئ والرسائل المتبادلة نقطة فارقة في شكل العلاقة بينهما والالتزامات.



2-الاتفاقية Convention

عرف وتقليد دولي، أقل أهمية من المعاهدة، تتناول القضايا الفنية كالشؤون الاجتماعية والاقتصادية والتجارية أو القنصلية أو العسكرية...، أو تسوية نزاع بين طرفين، تتضمن مبادئ وقواعد دولية عادة تتعهد الدول الموقعة باحترامها ورعايتها.

« an agreement between states covering particular matters, especially one less formal than a treaty”.

الإتحاد

ما هي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)؟



تهدف للحد من
تأثير النشاط البشري
على المناخ

دخلت حيز
التنفيذ في
عام 1994

هي معاهدة
وقعتها العديد
من الدول

U
N
F
C
C
C

3-الاتفاق Agreement

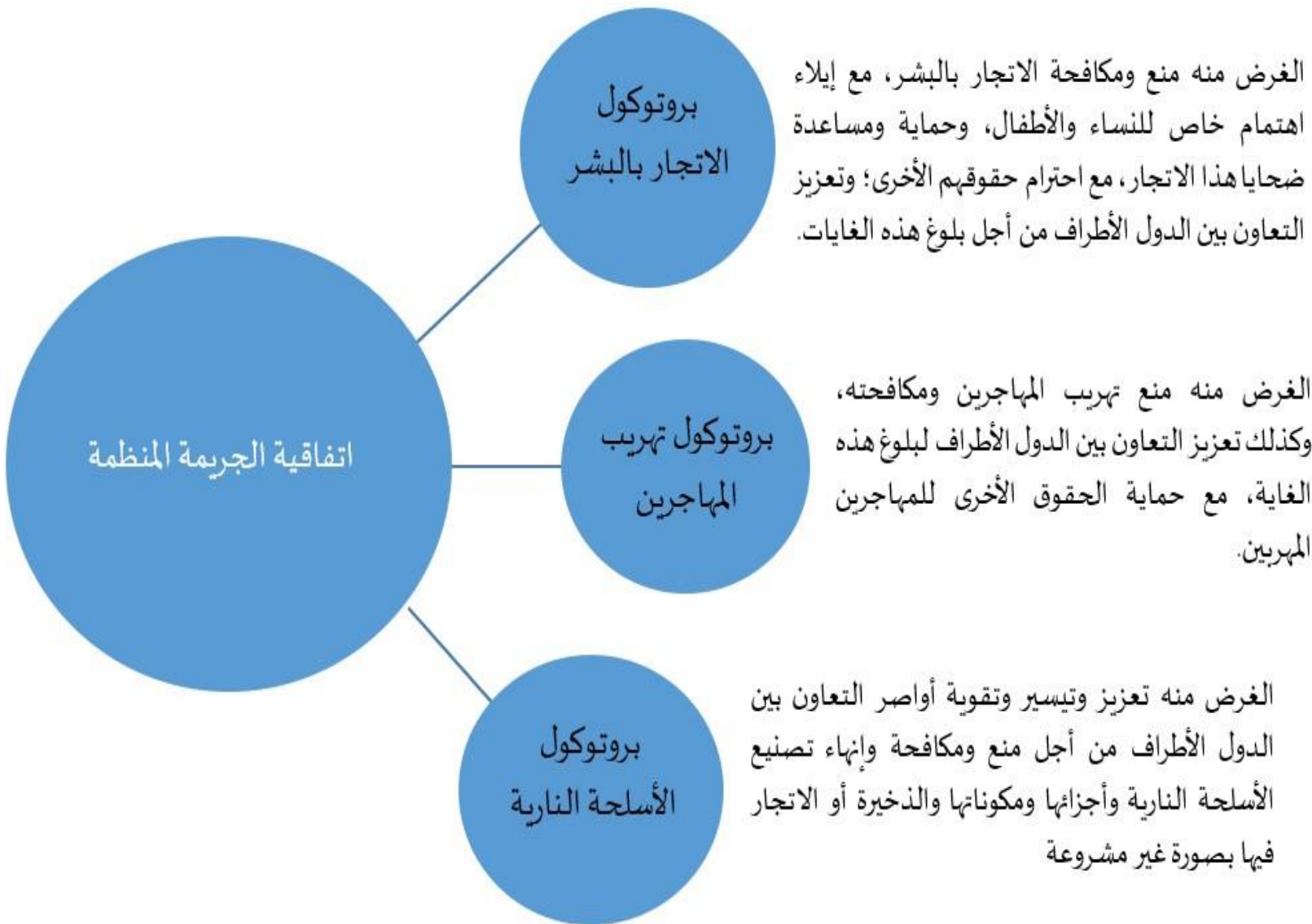
تفاهم أو تعاقد دولي لتنظيم العلاقات بين الأطراف المعنية حول مسألة ما، يترتب عليها التزامات وحقوق في مختلف الميادين، يكون ذو طابع سري أو شفهي، مؤقت أو طويل الأجل أو ثنائي أو متعدد،...، والاتفاق أقل شأنًا من المعاهدة والاتفاقية، ويتم التوصل إليه بين مفاوضات، ويأتي في الدرجة الثالثة من الأهمية بعد المعاهدة والاتفاقية.

« formal understandings or commitments between two or more countries

4- البروتوكول Protocol

يدل على القرارات والوسائل والمذكرات الحكومية، أو الصادرة عن مؤتمر ما، وفي القانون الدولي يدل على مجموع الإجراءات والاستعدادات المتخذة على إثر توقيع على معاهدة ما تمهيدا للتصديق عليها، ويأتي في الدرجة الرابعة بعد المعاهدة والاتفاقية والاتفاق.

« the official procedure or system of rules governing affairs of state or diplomatic occasions ».



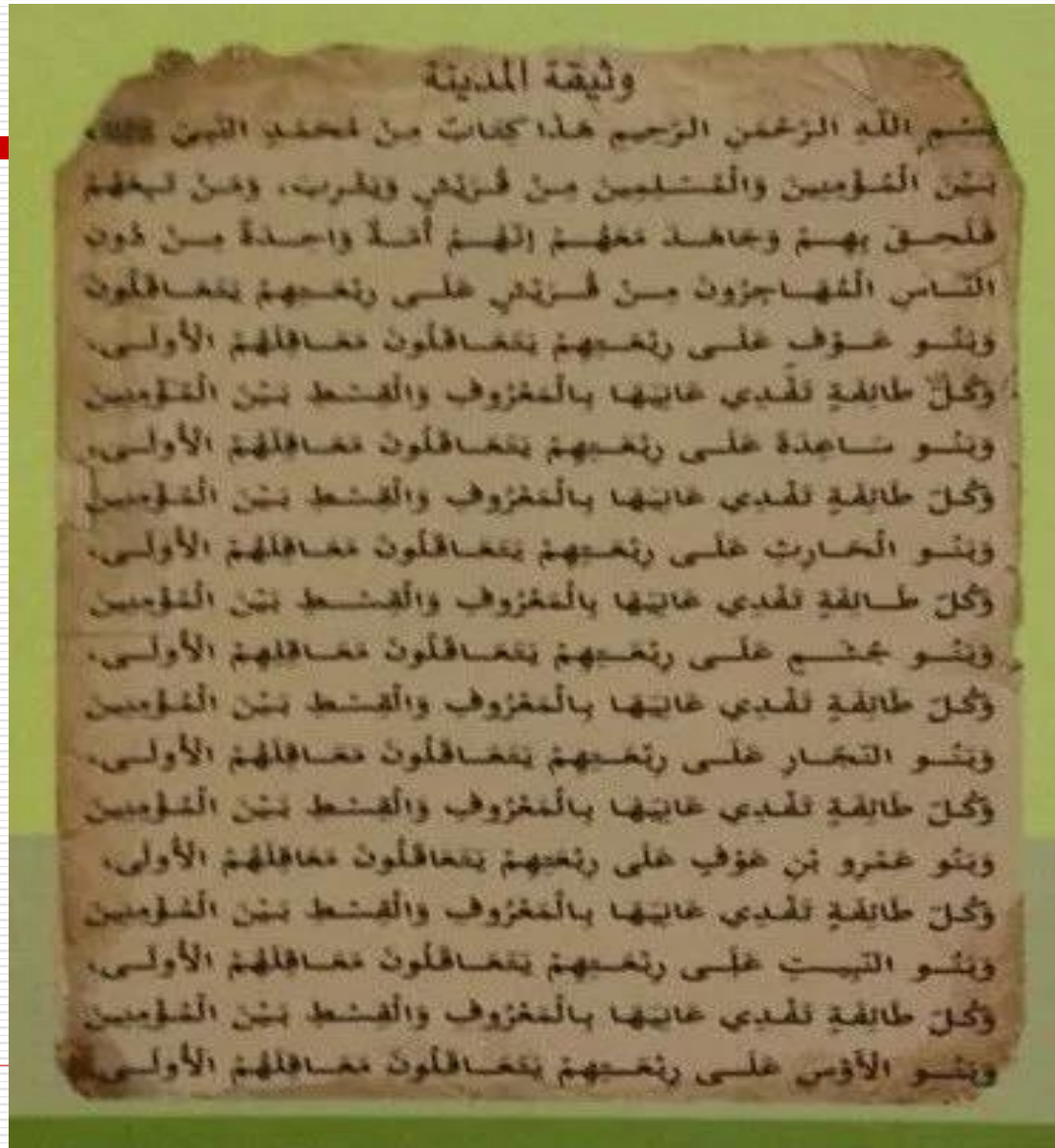
نشأة وتطور التوثيق:

1- ارتبط بوجود وتطور الإنسان؛

2- في عصر الإسلام: مارسه المسلمون وسجلوا تصرفاتهم في وثائق -
العهود، تصرفات في البيع والشراء،... صحيفة المدينة (دستور تهدف إلى
تنظيم العلاقة بين جميع طوائف وجماعات المدينة أهمهم -
المهاجرين والأنصار واليهود).

3- الكتابة مثلت أول ثورة حضارية للفكر الإنساني (العراق). وفي القرن
15 تم اختراع الطباعة- صدرت أول الدوريات في فرنسا 1665 مجلة
أسبوعية Journal des Scavants ، في العام نفسه، صدرت الدورية
البريطانية Philosophical Transactions، اعتبرت أول نموذج
للمجلة العلمية.

دستور المدينة أو صحيفة المدينة



3-أنواع الوثائق:

- من حيث الجهات التي تصدرها:

1- الوثيقة الرسمية: الصادرة عن الأجهزة الحكومية الرسمية الكاملة المصدقية، وتتسم بالتنظيم والفعالية في التنفيذ.

2- الوثائق غير الرسمية: الصادرة عن الأفراد، وتسمى بغير الرسمية لأنها تحصل على الاعتماد من الجهات الرسمية – أوراق البيع والشراء- .

- من حيث الغرض القانوني منها:

- تتضمن الوثائق التي تم تحريرها لتكون دليلاً أو مستنداً أمام القضاء لإثبات حدث أو تصرف قانوني (أدلة أمام المحاكم).
- وثائق ضرورية لقيام عمل قانوني: وثيقة الهبة.

- من حيث صحتها ودرجة الاعتماد عليها:

□ تنقسم بحسب الشكل والنوع:

-مكتوبة : **@الوثائق الرسمية** (مكتوبة باليد في مدة معينة ومن طرف مسؤول رسمي، وتكون صحيحة ولا يمكن الطعن فيها).

@الوثائق غير الرسمية (يتم تحريرها من قبل أفراد دون الرجوع إلى موظف رسمي-ليست معتمدة من جهة رسمية-)

-**التصويرية**: تعد في علم التوثيق وثيقة مساعدة -صورة، نقش في الحجز...

-**التشكيلية**: هي أيضا من الوثائق المساعدة، وتكون بناء قصور لأشخاص مرموقين أو مؤسسات رسمية أو معالم أو آثار معمارية.

-**السمعية**: هي أيضا من الوثائق المساعدة، تكون في شكل تسجيلات صوتية أو إذاعية أو شريط سينمائي.

-من حيث محتواها:

□ تنقسم الوثائق حسب الموضوع الذي تتناوله: دينية، سياسية، اقتصادية، اجتماعية، قانونية...

-من حيث الزمان:

- حسب الفترة الزمنية التي تمثلها:
 - الوثائق القديمة؛ (العصور القديمة)
 - الوثائق الوسطى؛ (العصور الوسطى)
 - الوثائق الحديثة؛ (العصور الحديثة)
 - الوثائق المعاصرة. (العصر المعاصر)

أنواع الوثائق السياسية:

- 1. الدستور:** يحدد هيكل الحكومة وتوزيع السلطات وحقوق وواجبات المواطنين في دولة معينة.
 - 2. القوانين واللوائح:** التي تُصدرها الحكومة لتنظيم السلوك الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.
 - 3. الاتفاقيات والمعاهدات:** تتعلق بالاتفاقيات بين الدول، وتحدد العلاقات الثنائية أو الدولية والالتزامات المتبادلة.
 - 4. الخطب السياسية:** تتعلق بتصريحات وخطب الزعماء السياسيين والشخصيات البارزة في الحياة السياسية.
-

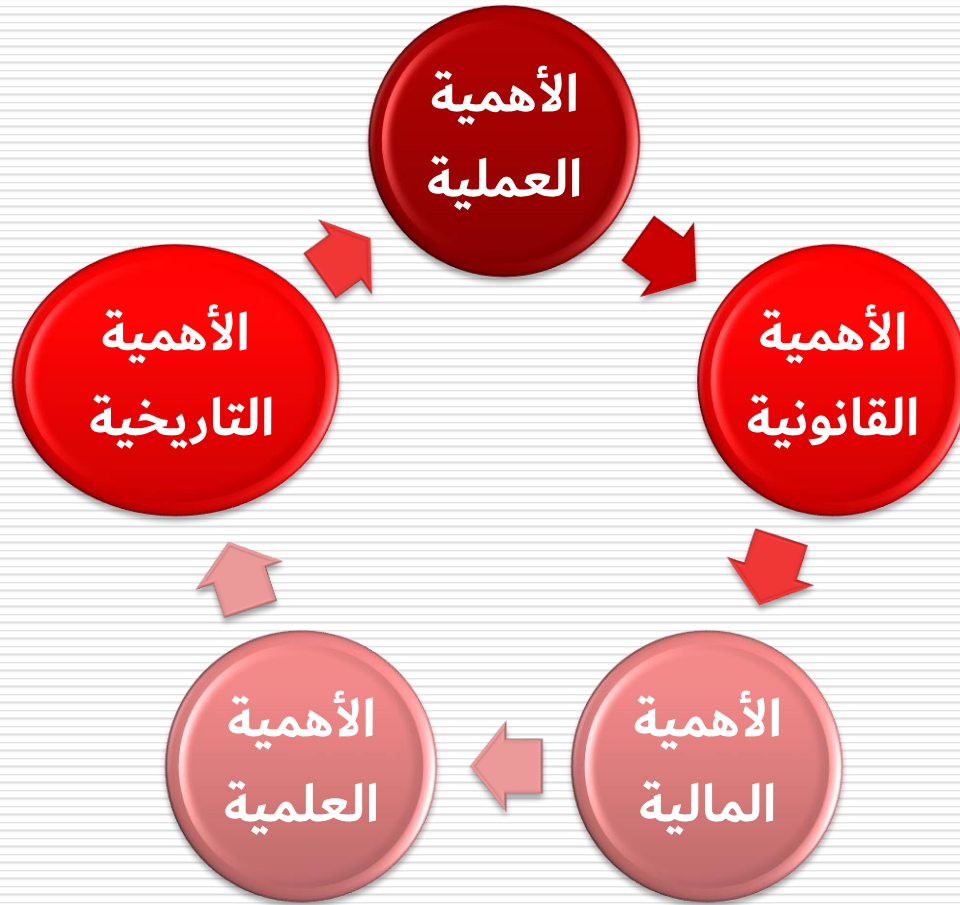
5. البرامج والخطط الوطنية: تحدد استراتيجيات الحكومة لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة، سواء في مجالات الاقتصاد أو التعليم أو الرعاية الصحية.

6. البيانات الانتخابية: تتعلق بنتائج الانتخابات، مثل تقارير اللجان الانتخابية والإعلانات الرسمية للنتائج.

7. البيانات السياسية الداخلية: تشمل التقارير والدراسات الحكومية حول مختلف القضايا والمشاكل.

8. الوثائق الرسمية الحكومية: تشمل القرارات الرئاسية، والمراسيم، والتعليمات الإدارية الرسمية

4- أهمية الوثائق:



5- دور الوثائق:

